



نقش القلم



محمد عبد الحميد الصقر

قوافل الذباب والكلاب تهاجم الناس بلا إحساس في كبد

عيدكم الوطني مبارك، شددعوه يا غالي رديو السلام يا من سموكم بحروفه! طمنونا عنكم! وقت رسالتي تقام الصلاة أنا وباستراحتي المتواضعة في كبد، التي تلوع الكبد والقلب والأمعاء؛ زبالات بكل زوايا حظائرها وجمعياتها الغذائية وكراب ضالة متوحشة بكل شوارعها من ق1 إلى ق14 تهاجم المارة والسيارات، ومنذ فترة افترست طفلا يتيم الأبوين، وغيرها كثير من بضائع منتهية التواريخ، وبسطات فاسدة المحتويات، وشحرات زاحفة وطائرة ومتسلقة بكل الجهات، والناس تائهة بشكاوى حزينة والشكوى لغير الله إهانة، برغم وجود بلديات ومجلس بلدي لكن بلدية الجبراء ابدعت بالإهمال المستباح، فرسانها تهاجم الملتزمين بالقوانين وتطش عن المخالفين المسنودين بالمتنفيذين أصلا وقبيلة وثروات ومناصب لامعات؟! أروجو كاحسد أبنائي وأنا مقرب من العمر 74 عاما ما شغنا هالفوضى حتى بالأفلام وبعض الشكاوى تلتقت حالا الجواب الكاوي «شئسوي لكم موسم فرحة وربيع وأعياد، وروحوا الحلكم!»، هل هذا الجواب لائق يا أحباب الأمة والحكومة؟

عماريات



د.ناصر أحمد العمار

77 دقيقة أمام طوارئ مستشفى العدان

وقفت أمام مدخل طوارئ مستشفى العدان منتظرا جهود إنقاذ أقارب لنا انقلبت بهم السيارة أثناء عودتهم من الشالية، كانت ليلة غير، أطلقت بروتها حرارة الخوف والهلع على مصير طفلة لا تتعدى سنواتها السبع كانت تجلس في المقعد الخلفي بصحبة مربيها وعمتها اللتين تجلسان في المقعد الأمامي وتقود إحداهن السيارة عند انقلابها. طال الانتظار وتضاعف القلق الذي ينقلق وطاته هكذا نوع من الاهتمام والرعاية الصحية! تطول دقائق الانتظار ويزداد القلق والخوف على مصير من هم في الداخل دون أن نتلقى أي إشارة أو معلومة عن حالتهم ومدى خطورتها، ولا حتى معلومة «نشحذها» من (ملائكة الرحمة) هنا أو طبيب هناك يطمئنونا على مصابنا بسبب تذرعهم بأن (دول مش حالاتي!!) الكل مشغول، والحذر من ارتكاب خطأ بتوجيه سؤال عن صحة مريض لك حتما سيرتفع (سكرك وينزل ضغطك!) الانتظار يطول والبرد يشدد أكثر مع اقتراب ساعات الفجر الأولى.

يزداد عدد سيارات الإسعاف وتستمر بالوصول إلى قسم الطوارئ محملة بالمرضى والمصابين جراء حوادث مختلفة منهم ضحايا حرب الشوارع المتزايدة عددها في تلك الليلة، يطوفون علينا فيصوبون في أذاننا أنين وويلات سقمهم أو إصابتهم من الحوادث، وآخرون لا تقوى على مشاهدتهم من شدة الإصابة ليجبرك الموقف بأن تذكر نعم المولى عليك بأن أسبغ عليك الصحة والعافية. تغادر سيارات الإسعاف وتأتي مثيلاتها وأخرى تقف بعيدا تنتظر دورها وهناك من يزاحمها من سيارات المواطنين والوافدين الذين ينقلون مرضاهم الى قسم الطوارئ، فشبه لي المنظر بمستشفيات الدول المنكوبة التي تعاني ويلات الحروب والكوارث (اعانهم الله). مشهد غريب غير معتاد لأعداد المصابين والمرضى، والملفت للانتباه ذلك الجهد والعمل الدؤوب الذي يقوم به المسعفون الذين امتازوا بالإنقاذ في الدور الإنساني الذي يقومون به، فتركوا في نفسنا انطبعا جميلا لفريق عمل تجرد من وصفه الوظيفي ليستبدله بوصف مهني إنساني بكفاءة وإقتدار (مو بس أنا) العجب بهم خلال 77 دقيقة هي فترة انتظارنا أمام باب طوارئ مستشفى العدان فهم من قام بإنقاذ الكثيرين من (حلسج) الموت وآخرين من ويلات ما أصابهم ومنهم من كنا ننتظر إنقاذهم ولاجئهم بالداخل لأن تفاصيل انقلاب سيارتهم غريبة، فلولا الله ثم جهود الأبطال المسعفين لكانت النتائج يعلم الخالق المنفذ.

لقد استقرت سيارتهم بعد انقلابها وانحرفاها جانبي الطريق في حفرة لأحد المشاريع القائمة على طريق الملك فهد السريع لتتوارى عن الأنظار الأمر الذي صعب على المسعفين العثور عليهم بسهولة، حيث تطلب الوضع بذل جهود مضاعفة وبجارة تصفت بالبطولة والاقترار، وكان بإمكانهم القول (والله ما حصلناهم) لكن عندما يتجرد الموظف المسعف عن وظيفته ويرتدي عباءة النيل ليتجلى عملهم بإنقاذ مصابينا وإيصالهم للمستشفى ثم يتحولون بعد ذلك تحت رعاية ورحمة جهاز آخر قوامه الأطباء والمرضون الذين نسف بعضهم كل الانطباع الجميل الذي تمرکز في ذهني وأسعدني لصورة جميلة وواقع وظيفي مهني إنساني رائع عكس جهود وزارة الصحة، لبائتي بعض الأطباء ويقدمون لنا مثلا مخالفا سلبيا مميحا في التعامل مع المرضى بأسلوب (مستعد لذكرك لكل من يهمة الأمر) لعله يضمن لنا الإصلاح ويعيد تقاؤلنا، فمع الألم أمل، ومع الحرص والرقابة تقسيم وتقوم، ومع (العين الحمراء) أقق جميل الوضع بذل جهود مضاعفة من يدرك العقوبة لن يسبي التقدير، فتصحيح الخلل ومعالجة المقصر مطلبان ملحان. كمثلتقن للخدمات أدركنا إبداعات المسعفين فكيف لا نكون مدركين لإبداعات الأطباء إن وجدت؟ هل يتغير الحال أم هو من المحال؟

تحط طائرة في مطارك محملة بأجهزة فحص طبي متقدمة مع طاقم طبي محترف لفحص المسافرين قبل أن يركبوا الطائرة لتحديد الحالات المصابة لكي يتم الاهتمام بها أكثر وعزلها مع تقديم العناية الطبية اللازمة لها ونلصق حماية لباقي الركاب مع طاقم الطائرة من انتقال العدوي لهم. لكنك ترفض نزول الطاقم الطبي وتصبر على ركوب جميع الركاب مريضهم ومعافاهم ليختلط الحابل بالنابل وتصيح الطائرة باكملها قنبلة بيولوجية متنقلة. فهذا الأمر لا يدخل في حسن النية ولا حسن الجوار بأن تبعت لجارتك طائرة مليئة بالمرضى والمصابين بهذا الفيروس الكارثي سريع الانتشار.

وكذلك من ناحية تقوم بعمل في غاية الغرابة ويخالف كل أعرف وقوانين السفر العالمية بأن تسمح للمسافرين بالدخول زمننا هو زمن الضوضاء والصراخ بالصوت العالي، فالكل يتكلم ويفتي في كل شيء والحقيقة غائبة لأنهم فقط لا يريدون أن يشاهدوا، وبما أن الأزمان تأتي من دون استئذان وبلا طرق مسبق على الأبواب فإن معادن البشر تظهر على حقيقتها بلا أقنعة مركبة ولا مكياج يزين وجوههم ولعلها الزاوية الحقيقية للمعرفة. بلاه فيروس كورونا ثالث منه دول العالم نصيبها وما زالت حتى يأتي فرج الله، والكويت كبقية الدول قامت بإجراءاتها لحماية مواطنيها وهنا يحق لنا التوقف للمناقشة، ونحن لا نبخس الحق أبدا فإجراءات الطوارئ لوزارة الصحة كانت سريعة وعلى مستوى الحدث وبروح المسؤولية العالية لتحقيق الأمن الصحي، ولكن تظل للحكومة اعتباراتها الخاصة والتي تسببت في ذعر المواطنين، كما تصدرت مجموعة بسيطة من النواب ساحتها بالتهديد والوعيد والمتاجرة السياسية سعيا وراء مصالحهم الانتخابية مع الضرب بصحة المجتمع عرض الحائط، وهل الإدارة الناجحة تعني السماح بعودة مواطنين ووافدين قد يحملون الفيروس مما يمثل تهديدا للأمن القومي للبلد رغم كل التطمينات الحكومية وإجراءاتها

في الصميم



م. غنيم الزبعي

إذا لم تكن هذه حرباً بيولوجية.. فما هي!

@ghunaimalzu3by

لاراضيك دون الختم علي جوازاتهم وأوراق سفرهم لكي تخفي على دولهم أنهم دخلوا عنك واختلطوا بالناس المرضى في بلدك فيعودون إلى بلدانهم ناقلين تلك الأمراض التي كان بالإمكان تفاديها لو عرف موظفو الجوازات

عن وجهة سفر هؤلاء فيقومون بعمل الاحتياطات اللازمة من حجر صحي سواء في المستشفيات أو في منازلهم لمنع انتشار العدوى في بلدكم الأم وهذا أمر آخر لا يدخل في حسن النية ولا حسن الجوار.

رؤية



حنان بدر الرومي

نحن لا نبيع الوطن

Hanan.AlRoumi@gmail.com

المتزعزعة؟ ومما يثير الحنق سياسة التشهير والإساءة للكويت مع المبالغة في التحريض ممن هم في المطارات أو في أماكن العزل الصحي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبجراحة تثير الريبة وطبعاً بعض الدول اتخذت من هذا المسار اسلوبا لها في التعامل مع الكويت. الحقيقة تظل ساطعة مهما حاول أصحاب الصوت العالي إخفاءها ولأن المنطق يعلمنا ان لا ندع أعمى القلب ومحدود العقل يتولى القيادة، فلقد فحمت الأزمة عيوننا على مستوى الخلل الكبير في الحكومات السابقة والحالية وعلى اهتمامات النواب البعيدة عن مصالح

البلد، فمن غير المعقول أن دولة تبعثر أموالها على العالم وعلى الفلوات الغائبة الوطنية لا توجد فيها مستشفيات مجهزة للحجر الصحي في المناطق الحدودية وفي داخل البلاد في حين أن مستشفي الأمراض السارية تكلفه تجديد تصل لأكثر من 53 مليون دينار ومنذ عام 2016 وحتى هذه اللحظة لم ينتهي بناؤها! التشريعات الإدارية بحاجة لتعديلات كبيرة ومن قبيل متخصصين فنيين وإداريين لتشجيع أبناء الوطن على التخصصات العلمية وبالذات الطب والصيدلة وتخفيفهم على استمرار العمل بالقطاعات الحكومية بدلا من

الشعب الإيراني يرتبط مع أهل الخليج بعلاقات صداقة وقربة بل ومصاهرة منذ مئات السنين لكن سلوك حكومته تجاه أزمة فيروس كورونا مخيب للآمال وتسبب بتسلسل هذا الفيروس سريع الانتشار لبلداننا الخليجية. هذا الأمر كان من الممكن تفاديه لو كانت الحكومة الإيرانية أكثر شفافية عن وضع هذا الوباء لديها لكنها صمتت كثيرا عنه وأنكرته حتى فكك بشعبها وبدأ بالانتشار في الدول الخليجية التي 100٪ من الحالات المصابة فيها قد زارت إيران أو اختلطت مع أشخاص زاروا إيران. نقطة أخيرة: حسن الجوار يستدعي عندما يستفحل عندك وباء أن تفتح خط مباشر مع دول الجوار وترسل إشارات تحذير لكي يحتاطوا لكنك فعلت عكس ذلك مما يجعلنا نشكك في نواياك.

التوجه للقطاع الخاص مع وضع سياسة مستقبلية لتحويل الكويت لعاصمة طبية عالمية في ظل عالم يموج بالأمراض والأوبئة.

الأحداث تثبت باستمرار أن الكويتي على قدر عال من المسؤولية والجدارة، وأن سياسة التكويت تدور في فلك الضجيج الاعلامي فقط مع الفشل التام في التطبيق ولا أدل على ذلك من تزايد أعداد الوافدين في كل القطاعات الحكومية والخاصة وتوجيه التشريعات لمصالحهم.

الوطن لم يكن يوما مجرد قطعة أرض ولا أغاني نرددتها في الأعياد، الوطن وجود وجذور وتاريخ وأصالة وحب لا ينافسه شيء، وما حدث أثبت أن هناك نسبة غير بسيطة ممن يحملون الجنسية بالتجنيس أو التزوير ولكنهم لا يحملون الولاء للوطن، وأن من عمل بقلب صادق محب ودافع عن اسم الكويت هم أبناءها الحقيقيون من حضرو ويرو وسنة وشعبة، هؤلاء يستحقون أن تحمي الحكومة وجودهم وحقوقهم وحقوق أبنائهم بإعادة فتح باب الحاسبة للمزورين والمتجنسين بفتح باب الحاسبة للمزورين والمتجنسين بفتح باب الحاسبة للمزورين والمتجنسين بفتح باب الحاسبة للمزورين والمتجنسين والحصول العالي لا يرهب أبناء الوطن الحقيقيين.



إطالة



خالد العرافة

«كورونا» كشف لنا التخبط بالقرارات

khaled_news@hotmail.com

لا رؤية حقيقية لدى بعض المسؤولين في وزارة الصحة في إدارة الأزمات ساعة ومن ثم إعادة بقرار آخر يحظر رعايا الدول السبع من الدخول للبلاد لإنقاذ الموقف. وتفاخرهم بلغاء القرار بسبب ضغوطهم خلال اليومين الماضيين والحقيقة مرة، حيث ان التعميم اعتمد من غير دراسة وتعذر تطبيقه لعدم إمكانية العمل في الإجراءات والفحوصات التي وردت في التعميم لأسباب تقنية لا تتوافر لدى بعض الدول وهذه مسؤوليتهم وليس مسؤوليتنا، والسؤال الذي يطرح نفسه: من المسؤول عن هذا التخبط؟ عدم استقرار القرار مع الأسف

جعل مجلس الوزراء يقع في هذا الحرج بلغاء وهذا القرار قبل تطبيقه 48 ساعة ومن ثم إعادة بقرار آخر يحظر رعايا الدول السبع من الدخول للبلاد لإنقاذ الموقف.

تراجعت عن القرار وألغت العمل بإجراءات فحص PCR على المسافرين القادمين للبلاد، وانتهى اجتماع مجلس الوزراء على إيقاف الرحلات القادمة للبلاد من 7 دول.

الوزارة لنا ان تخبط وزارة الصحة مستمتر بدءا بقضية الحجر المنزلي للعائدين من الدول الموبوءة وانتهاء بلغاء قرار منع دخول رعايا بعض الدول إلا بشهادة خلو من الفيروس، الأمر الذي

انتظارات



دالي محمد الخمسان

الغموض يسود الموقف

twitter@bnder22

sns555666@yahoo.com

وأصحاب الخبرة والاختصاص تكون من مهامها النظر في تداعيات أي أزمة طارئة ووضع الحلول المناسبة والخطط الكفيلة بتقليل الآثار ومعالجة الأسباب

وتقديم الاقتراحات والمساعدة في اتخاذ القرارات. القرارات إن مجلس معالجة الأزمات والكوارث في أي بلد هو صمام الأمان والسند

لمن يهمة الأمر



سالم إبراهيم صالح

s.sbe@hotmail.com

«بوشهري» شكراً.. وبيض الله وجوهكم

في ميزان عواطفنا الوطنية، وأخلاق أهل الكويت وشيمهم، تتناقل كفة الشكر والامتنان، والحب والتقدير، لسكل من اسهم ولو بكلمة في تميز المجتمع الكويتي بمتانة نسجيه الاجتماعي الوطني، وحرصه على تجديد وتقوية أركانه، «فسبحان الله» حتى شهر فبراير أصبح كالمهرمون في أجسادنا يزيد من تدفق الشعور الوطني وحلاوة حب الوطن وأهله في قلوبنا، الأمثلة كثيرة لكني سأدلل ببعض العلامات المنيرة.

لا شك أن سلوك ومنهج الحكومات شيء وسلوك وأخلاق الشعوب شيء آخر، فالدولة تحكمها دستائير، وتشريعات صماء، وقوانين حادة، من صنع أهل القانون، تلتفها «روح القانون» أما الشعوب فستؤبها الألفة، والمحبة والعاطفة ولنسمها «قانون الأرواح» كيف؟ كما يقول الشاعر:

حديث الروح للأرواح يسري وتدركه القلوب بلا عناء وهفت به فطار بلا جناح وشق أنيته صدر الفضاء ومعده ترابي ولكن جرت في لفظه لغة السماء نحن «الشعب» ترسب أحداث وطننا في عقولنا وقلوبنا، وتقوم بتصنيفها، وأرشفتها، وحفظها، لكننا نخالف الطبيعة فلا ردة فعل لنا على أي حدث، إلا بعد ان يطفح الكيل، أو بعد قوات الأوان، خصوصا الأحداث التي يفخر بها أبطالها، لا نذكرهم ولا نشكرهم ولا نقدرهم إلا بعد وفاتهم، رغم ان ذلك حقهم ان يكون في حياتهم.

شاهدت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) الى إحدى بنات الكويت (وحسبة ابنتي) زينب بوشهري وهي تتحدث بحرقة ودموع على ما تراه وتسمعه من أقوال وتصرفات بعض من ينطق اللهجة الكويتية، هذه الأقوال التي تمزق نسيجنا الوطني، وتبذر الفتنة والقلق، أقوال وتصرفات دخيلة على مجتمعنا. أشاهد زينب وهي تبكي من حرقة خوفها على الكويت وأهلها إذا سمعوا وصدقوا أقوال المفرضين، أقول لابنتي زينب اطمئني «إن الله معنا» ما دام أهل الكويت أهل تقوى وإحسان وأعمال خير وصلاح يقول الحق: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا) فاطمئني وقرري عينا، فلن يضع الله بلدا تعتاش من خيراته أمم كثيرة، وأهلها أهل كرم وإحسان.

وأيا «بوشهري».. كلمة حق يجب أن تصله، إنه معالي وزير الكبرياء المستقل «م.محمد بوشهري»، إن كانت الديموقراطية وأحكام القوانين والسياسة لها موانئها ودروبها، فلشعب ميزانه، نعم عملت وأبدعت، وتدرجت بالسلك الوظيفي حتى وصلت القمة، فإن شعرت بقسوة الديموقراطية وقوانينها، فأهل الكويت لن ينسوا ما قدمت في خدمتهم أثناء عملك بوزارة الكبرياء وغيرها، فصورتك ناصعة في قلوبهم، لقد كفيت ووفيت، وفتحت، فلن يفتخر والاحترام، ولك في تاريخ الكويت سطور مضئية، ومثلما كان اعتزازك بالديموقراطية في وطنك كان احترامك في تطبيق بنودها على نفسك وهذا قمة الولاء والتضحية بأرض الله فيكم، وأيضا لا أنسى الوزيرة السابقة جنان بوشهري فقد كان لها أثر طيب في مسيرة التنمية في وطني وتركت في قلوب أهل الكويت ذكرى طيبة لا تنسى، رغم قسوة النظام الديموقراطي الذي ارتضيناها، والذي حرمتنا من م. محمد بوشهري، وجنان بوشهري.

ولا أنسى د.غدير أسيري فلها من أهلها أهل الكويت التحية والتقدير وأعيد وأكرر إذا كانت الديموقراطية والسياسة لها قول.. فنحن شعب الكويت لنا قول أيضا، فانتهم أبناءنا بفخر ونعتز بكم ونشكركم على عطائكم في أي موقع، وتذكروا أن شعب الكويت شعب وفي وكريم لا ينسى الأوفياء من أبنائه. م.محمد بوشهري، م.جنان بوشهري، السيدة زينب بوشهري، د.غدير أسيري أسعد الله أيامكم عشمتم للكويت وعاشت الكويت لنا.

القوي للحكومات لاتخاذ القرارات المهمة ويفعل العمل الناجح والفاعل لمحو آثار أي أزمة طارئة أو مشكلة. تنتم كل الجهود المخلصة التي قامت بها أجهزة الدولة كافة، ونسجل الشكر والتقدير لكل وزارات الدولة المختصة في سفير الاستجابة والشفافية وتدعو المواطنين الأغزاء لتحري الدقة في نقل الأخبار من مصادرها الرسمية والابتعاد عن الإشاعات وتدعو إلى تماسك الشعب الكويتي والتضامن الوطني ونبذ كل الخلافات والنزاعات والنغرات لأن المصير واحد والضرر أن حدثا، لا سمح الله، سيصيب الجميع بلا استثناء، فالكويت وأهلها وكل من يستوطنها أمانة في رقاب أصحاب القرار.